



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم القانون العام

# مسؤولية الموظف العام بعد انتهاء الرابطة الوظيفية (دراسة مقارنة)

رسالة تقدم بها الطالب  
أركان موحان عبد الله الغريبي

إلى معهد العلمين للدراسات العليا وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير  
في القانون العام .

بإشراف  
أ. د. مانرن ليلومراضي  
مستشار مجلس الدولة  
عضو المحكمة الإدارية العليا

م ٢٠٢١

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الصافات: الآية: ٢٤.

# الإهداء

إلى ...

- روح والدي (رحمه الله) ...
- روح أخي رحمن (رحمه الله)، وإلى أولاده ...
- من تحت أقدامها اخضرت الصحاري، ولها الرحمن قد فتح الجنان،

أمي الحبيبة ...

- خيمتي التي استظل بها من العاديات ... شقيقي وشقيقتاتي
- سندي وسكر زوحي ورفيقة دربي ... زوجتي

أهدي ثمرة جهدي .

## شكر وعرفان

اللهم .. لك الحمدُ، ولك الشكرُ .. كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك .. ولك الحمدُ دائماً .. ولك الشكرُ واجباً على كلِّ ما أنعمتَ به عليَّ وأوليت. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم .

أتقدّم بالشكر الجزيل إلى معهد العلمين للدراسات العليا .. بجميع الأساتذة الذين استقينا منهم الأخلاق قبل العلم.

وأخص بالذكر والشكر منهم أستاذي المشرف .. سعادة المستشار عضو المحكمة الإدارية العليا الأستاذ الدكتور مازن ليلو راضي، الذي ما ضنَّ عليَّ بشيء، فقد وهبني من وقته الثمين الكثير، وغمرني طوال مدة إشرافه بنصائحه القيمة، وإرشاداته النافعة، وتوجيهاته الصائبة، والذي لمست منه الحرص المثالي، والاحترام الأخوي، ودمائة الخلق، وسعة الصدر، وحسن المتابعة.

وجميل العرفان للأساتذة الكرام الأعلام: السادة الخبراء، ورئيس لجنة المناقشة وأعضائها الأفاضل؛ لقبولهم تقويم البحث ومناقشته، وإضفاء آرائهم السديدة وملاحظاتهم القيمة عليه مما طغا به الفكر، أو زلَّ به القلم أو كبا .. مما يعود على البحث بالنضج والكمال - بإذن الله تعالى - .

وقوافل الشكر والامتنان إلى السيد عميد معهد العلمين الاستاذ (د. زيد عدنان محسن)، والسيد رئيس قسم القانون الاستاذ (د. صعب ناجي عبود)، والسيد مقرر القسم الاستاذ (د. خالد).

وختاماً، أشكر جميع من أسعفني بما يسرَّ عليَّ عملية البحث.. فجزى الله عني الجميع خيراً الجزاء وأوفاه، وبارك فيهم وأحسن إليهم كما أحسنوا إليَّ.

الباحث

## المُستخلص

تعد مسؤولية الموظف العام بأنواعها سواء كانت الجزائية أو المدنية أو الانضباطية والتي تقع على عاتق الموظف سواء كانت أثناء الوظيفة وبعد انتهاء الرابطة الوظيفية مع الإدارة هي الركائز الأساسية في مواجهة الموظف العام إذا ما اساء بفعل أمر به القانون أو امتنع عن فعل إباحة القانون الجنائي, أو إذا اضر بالغير بسبب خطئه ويكون عليه جبر الضرر بحسب القانون المدني, أو إذا خالف قانون الوظيفة العامة أو خرج عن مقتضاها يكون تحت طائلة المسؤولية الانضباطية, وأن الموظف يكون محاط بهذه المسؤوليات الثلاث منذ اليوم الأول في الوظيفة وحتى بعد انتهاء الرابطة الوظيفية, سواء بإرادته, أو بإرادة الإدارة, أو بقوة القانون, وهذه المسؤوليات القانونية تهدف إلى استقامة الموظف إلى الطريق القويم, وشعوره بهذه المسؤوليات يؤدي إلى الالتزام بعمله بكل إتقان وتفان, وبالتالي يصب ذلك في مصلحة الوظيفة العامة, وسير المرفق العام بانتظام واطراد, وإن هذه المسؤوليات جاءت في معظم التشريعات سواء كانت الدستورية أو التشريعات العادية, حيث وضعت دساتير العالم المبادئ الأساسية لهذه المسؤوليات وقد جاء ذلك ضمناً في دستور جمهورية العراق ٢٠٠٥ في المادة (١٤) وأيضاً نص ضمناً دستور مصر ٢٠١٤ في المادة (٥٣) وأشار هذين النصين عن خضوع جميع المواطنين إلى أحكام القانون بمعنى الجميع عليهم مسؤولية عما يصدر منهم وتحمل كل منهم المسؤوليات الجزائية, والمدنية, والانضباطية, وإن المشرع الدستوري خص الجميع بما فيهم الموظف العام.



## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٦ - ١	<b>المقدمة</b>
١	أولاً: التعريف بموضوع البحث
٢	ثانياً: أهمية الدراسة
٣	ثالثاً: أهداف الدراسة
٣	رابعاً: سبب اختيار الدراسة
٤	خامساً: اشكالية البحث
٤	سادساً: فرضية البحث
٥	سابعاً: منهجية البحث
٥	ثامناً: الدراسات السابقة
٥	تاسعاً: صعوبات البحث
٦	عاشراً: هيكلية البحث
٦٠ - ٧	<b>الفصل الأول: التعريف بالموظف العام وطرق انتهاء وظيفته</b>
٨	<b>المبحث الأول: مفهوم الموظف العام</b>
٨	المطلب الأول: التعريف بالموظف العام
٩	الفرع الأول: المقصود بالموظف العام
١٨	الفرع الثاني: طبيعة علاقة الموظف العام بالادارة
٢١	المطلب الثاني: المركز القانوني للموظف العام
٢٣	الفرع الأول: حقوق الموظف العام
٣٠	الفرع الثاني: واجبات الموظف العام
٣٦	<b>المبحث الثاني: طرق انتهاء الخدمة الوظيفية</b>



رقم الصفحة	الموضوع
٣٦	المطلب الأول: انتهاء الخدمة الوظيفية بقوة القانون
٣٧	الفرع الأول: الاحالة الى التقاعد لبلوغ السن
٣٨	الفرع الثاني: الوفاة
٤٠	الفرع الثالث: انتهاء الخدمة لصدور حكم جنائي لجريمة مخلة بالشرف
٤٢	الفرع الرابع: فقد الجنسية
٤٤	المطلب الثاني: انتهاء الخدمة الوظيفية بإرادة الإدارة
٤٥	الفرع الأول: الاستغناء عن خدمات الموظف
٤٨	الفرع الثاني: الاحالة الى التقاعد لأسباب صحية
٥١	الفرع الثالث: العزل
٥٣	المطلب الثالث: انتهاء الخدمة الوظيفية بإرادة الموظف
٥٤	الفرع الأول: الاستقالة الصريحة
٥٧	الفرع الثاني: الاستقالة الضمنية
٦٠ - ١٠٦	<b>الفصل الثاني: التعريف بمسؤولية الموظف العام</b>
٦١	<b>المبحث الأول: المقصود بمسؤولية الموظف وتطوره التاريخي</b>
٦١	المطلب الأول: المقصود بمسؤولية الموظف العام
٦٢	الفرع الأول: المقصود بمسؤولية الموظف لغة
٦٤	الفرع الثاني: المقصود بمسؤولية الموظف اصطلاحا
٦٦	المطلب الثاني: التطور التاريخي لمسؤولية الموظف العام
٦٦	الفرع الأول: مسؤولية الموظف في العصور القديمة
٦٨	الفرع الثاني: مسؤولية الموظف العام في صدر الإسلام



رقم الصفحة	الموضوع
٧٧	<b>المبحث الثاني: أنواع مسؤولية الموظف العام</b>
٧٨	المطلب الأول: المسؤولية الجزائية للموظف العام
٨١	الفرع الأول: طبيعة المسؤولية الجزائية للموظف العام
٨٣	الفرع الثاني: شروط المسؤولية الجزائية للموظف العام
٩٠	المطلب الثاني: المسؤولية المدنية للموظف العام
٩٢	الفرع الأول: الخطأ الشخصي
٩٥	الفرع الثاني: الخطأ المرفقي ( المصلحي)
٩٧	المطلب الثالث: المسؤولية الانضباطية
٩٩	الفرع الأول: المخالفات الانضباطية
١٠٣	الفرع الثاني: العقوبات الانضباطية
١٠٧ - ١٥٢	<b>الفصل الثالث: أساس وقواعد مسؤولية الموظف العام بعد انتهاء الرابطة الوظيفية</b>
١٠٩	<b>المبحث الأول: الأساس القانوني لمسؤولية الموظف العام بعد انتهاء الرابطة الوظيفية</b>
١١٠	المطلب الأول: الأساس القانوني لمسؤولية الموظف جزائيا بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١١٢	الفرع الأول: مسؤولية الموظف العام في قانون العقوبات بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١١٦	الفرع الثاني: مسؤولية الموظف العام في القوانين العقابية الأخرى بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٢٠	المطلب الثاني: الأساس القانوني لمسؤولية الموظف العام مدنيا بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٢١	الفرع الأول: مسؤولية الموظف في القانون المدني بعد انتهاء الرابطة الوظيفية



رقم الصفحة	الموضوع
١٢٣	الفرع الثاني: مسؤولية الموظف العام في القوانين المدنية الأخرى بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٢٧	المطلب الثالث: الأساس القانوني لمسؤولية الموظف انضباطيا بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٢٨	الفرع الأول: مسؤولية الموظف العام في قانون انضباط موظفي الدولة بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٢٩	الفرع الثاني: مسؤولية الموظف في القوانين الانضباطية الأخرى بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٣٢	<b>المبحث الثاني: قواعد مسؤولية الموظف العام بعد انتهاء الرابطة الوظيفية</b>
١٣٣	المطلب الأول: القواعد الجزائية لمسؤولية الموظف بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٣٤	الفرع الأول: القواعد الجزائية المتعلقة بأركان مسؤولية الموظف بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٣٨	الفرع الثاني: القواعد الجزائية المتعلقة بالإعفاء من المسؤولية بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٤١	المطلب الثاني: القواعد المدنية لمسؤولية الموظف بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٤٢	الفرع الأول: القواعد المتعلقة بأركان المسؤولية المدنية للموظف بعد انتهاء الوظيفة
١٤٥	الفرع الثاني: القواعد المتعلقة بالإعفاء بالمسؤولية بعد انتهاء الوظيفة
١٤٧	المطلب الثالث: القواعد الانضباطية لمسؤولية الموظف بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٤٨	الفرع الأول: القواعد المتعلقة بأركان المسؤولية الانضباطية للموظف العام بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٤٩	الفرع الثاني: القواعد المتعلقة بإعفاء الموظف من المسؤولية



رقم الصفحة	الموضوع
	الانضباطية بعد انتهاء الرابطة الوظيفية
١٥٨ - ١٥٢	الخاتمة
١٧٥ - ١٥٩	المصادر والمراجع
A	الملخص باللغة الإنكليزية